Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أحدهم ليقدر أن تلتقي عيناه بعيون الآخرين ففي رأس كل منهم فكرة يحرص على أن تظل سرا مكنونا .

وراح عرفة يأكل في فتور ، وسرعان ما غادر الطبلية وانطلق الى غرفته وفتح كتابا وأخذ يقرأ فيه ، ولكنه لم يفقه مما يقرأ شيئا . . كان مشغولا عن كل ما حوله بالأفكار المعربدة في رأسه .

ودخل الزوجان غرفتهما وأوصدا بابها ، فنحى عرفة الكتاب والقى به على الكنبول وتمدد في فراشه وأرخى لخياله عنانه ، فرأى نفسه في الدار في القرية وقد نام مع أمه وأبيه وأخوته في غرفة واحدة . كان يغمض عينيه وينام ملء جفنيه قبل أن يعرف فاطمة ، ولكنه بعد أن عرفها وعرف ما بين الرجل والمراة كان يتظاهر بالنوم ويحاول أن يظل صاحيا ليرى ما يفعل والداه ، ولكن ظلام الغرفة كان ثقيلا وكان النوم يغلبه قبل أن يحس شيئا .

وراح يتململ في فراشه وصورة فاطمة حاضرة في ذهنه ، يتمثل ما كانا يفعلان فيزداد انفعاله وتزداد ثورة نفسه ، ومر الليل في تصورات ولم ينم الا غرارا .